إقبال الأعمال

[503] اللهم تقبل منا ما أديت عنا فيه من حق، وما قضيت عنا فيه من فريضة، وما اتبعنا فيه من سنة، وما تنفلنا فيه من نافلة، وما أذنت لنا فيه من تطوع، وما تقربنا إليك من نسك، وما استعملنا فيه من الطاعة، وما رزقتنا فيه من العافية، والعبادة، اللهم تقبل منا ذلك كله زاكيا وافيا، يا أرحم الراحمين. اللهم لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا، ولا تذلنا بعد إذ أعززتنا، ولا تضلنا بعد إذ وفقتنا، ولا تهنا بعد إذ أكرمتنا، ولا تفقرنا بعد إذ أغنيتنا، ولا تمنعنا بعد إذ أعطيتنا، ولا تحرمنا بعد إذ رزقتنا، ولا تغير شيئا من نعمك علينا، ولا إحسانك إلينا لشئ كان منا، ولا لما هو كائن. فان في كرمك وعفوك وفضلك سعة لمغفرة ذنوبنا برحمتك، فأعتق رقابنا من النار، بلا إله إلا أنت، يا لا إله إلا أنت. أسألك بوجهك الكريم، إن كنت رضيت عني في هذا الشهر أن تزداد عني رضا لا سخط بعده أبدا علي، وإن كنت لم ترض عني، وأعوذ بك من ذلك، فمن الان. فارض عني رضا لا سخط بعده علي أبدا، وارحمني رحمة لا تعذبني بعدها أبدا، وأسعدني سعادة لا أشقى بعدها أبدا، وأغنني غنى لا فقر بعده أبدا، واجعل أفضل جائزتك لي اليوم فكاك رقبتي من النار. وأعطني من الجنة ما أنت أهله، وإن كنت بلغتنا ليلة القدر، وإلا فأخر آجالنا إلى قابل حتى تبلغناه في يسر منك وعافية، يا أرحم الراحمين، ولا تجعله آخر العهد منا بشهر رمضان، وأعط جميع المؤمنين والمؤمنات ما سألتك لنفسي، برحمتك يا أرحم الراحمين، ما شاء الله لا حول ولا قوة إلا بالله، حسبنا (1) الله ونعم الوكيل، وصلى الله على خير خلقه محمد وآله وسلم تسليما. اللهم إنك ترى ولا ترى، وأنت بالمنظر الأعلى، فالق الحب والنوى،

_____ 1 - نفوسنا (خ ل).